

• :
:

: :
-
-
-
-
/
:
:
✓
✓
✓
✓



-
-
-

• البناء البلاغي: " لبحر الكامل "

النزوح الريفي أو ما يسمى بالهجرة الداخلية ظاهرة تعرفها كثير من الدول ويعتقد أصحابها أن الهجرة إلى المدن تحقق لهم الحياة الرغدة السهلة والرفاهية المفقودة في أريافهم. و النص الذي بين يديك رسالة أرسلها صديق لصديق له يعيش في الريف يريد أن يهجر إلى المدينة بحثا عن حياة أفضل. فكتب له ينصحه بالبقاء في قريته الهادئة الجميلة بين أهله يخدمهم بالحب والصدق اللذين قد لا يوجد لهما مثيل في كثير من المدن.



النص:

عزيزي منصور

تحية صادقة وسلاماً خالصاً، وبعد :

كم كنت أود القيام بزيارة خاطفة سريعة لك في القرية، فاستمتعت بلقياك وبمرأى الحقول الخضر الجميلة، وأهرب في الوقت ذاته من صخب المدينة وضجيجها لأرتمي في أحضان الطبيعة الهادئة، هاربا ولو لبعض الوقت من مشاكل العمل ومشاكل الحياة.

غير أن كثرة الأعمال وتزاحم المشاغل حالا بيني وبين هذه الأمنية العزيزة فلجأت إلى قلمي استكتبته ما يختلج في نفسي من شعور نحوك ولألفت انتباهك إلى أمور جاءت في رسالتك إلي وما أحسب أنك مقتنع تماما بصحتها.

أخي منصور: كتبت تشكو من حياتك في القرية، تشكو من الهدوء والجمال، تشكو عشرة الناس الطيبين الذين لم يعرف الخداع والغش والكسل إلى نفوسهم سبيلا، تشكو البساطة في الحياة وتتمنى لو ضيعت نفسك في مجتمع المدينة الصاخب المعقد المتكلف.

أية حياة تلك التي تود استبدالها بحياتك الهادئة الواعدة؟ وأي إنتاج ونفع تدعيهما إن كنت لا تستطيع أن تنتج وأنت على أرضك التي - كما أعلم - هي قطعة منك، ومن ذا الذي ينتفع بعلمك في المدينة، إن كنت لا تستطيع أن تقيد به أهل قرينك الذين هم في أشد الحاجة إلى العلم وإلى المتعلمين؟ إن الناس الطيبين الذين تجالسهم وتعاشرهم وتمتزج بهم وتشكو من جهلهم جديرون بأن تمتد إليهم يدك معينا ومعلما ومتقفا، وعهدي بك أن هذه إحدى أمنيائك فما الذي غيرك؟ بل كيف تستطيع العيش وأنت بعيد عن أهلك ومرتع صباك؟ أفلا تخشى أن ينمو في نفسك الميل إلى الهجرة كلما تعرضت لها، وما أكثر ما ستعرض له منها وأنت تخوض معترك الحياة في أرض لا تعرفها؟ أنتبرم من الأرض التي أنشأتك ومن الناس الذين فرحوا بك وليدا وتعهدوك طفلا، وأحلوك منهم المقام الأول شابا؟ إن من لا يستطيع الحياة في مجتمعه الصغير لا يمكن أن يستسيغها في أي مجتمع آخر مهما كبرت واتسعت آفاقه وأخشى أن يتطور برمك بالحياة عندما تصدمك مصاعبها وتعركك تجاربها فتغدو برما بكل الوطن، وهنا الطاقة الكبرى. أمكث حيث أنت وأنر الزاوية التي تركز فيها، وسترى نتائج عملك باهر. هذه نصيحتي إليك وإلى كل من يفكر في النزوح إلى المدينة، ونصحي كما قال الشاعر:

ولقد نصحتك إن قبلت نصيحتي والنصح أرخص ما يباع ويوهب

المعجم اللغوي

استكتبته: سأله أن يكتب.

الدجل: الكذب.

مرتع صباك: مقام صباك.

تتبرم: تضجر وتسام.

يستسيغ الحياة: يجدها سهلة هنيئة.

الطامة: المصيبة العظيمة الشديدة.

البناء اللغوي

القراءة:

عزيزي الطالب، اقرأ النص قراءة صحيحة واعية وتذكر ما يلي:

1. القراءة الصحيحة هي قراءة خالية من الأخطاء.
2. القراءة الصحيحة هي قراءة هدفها فهم النص.
3. تحديد مضمون النص وفكرتها العامة أهم ما يسجل في الفهم.

الفهم العام:

عزيزي الطالب، أجب عن هذه الأسئلة:

- لماذا استهل سمير رسالته؟
 - مما شكّا منصور؟
 - ما هو رد سمير من شكوى صديقه منصور؟
 - هل توافق رد سمير؟
 - بناء على الأجوبة ضع فكرة عامة للنص
- عزيزي الطالب، قارن إجابتك بما يلي:
- استهل سمير رسالته بتحية واعتذار لتأخر الرد بسبب مشاغل المدينة ومتاعبها.
 - شكّا منصور لسمير تدمره من العيش في الريف بين القرويين.
 - رد سمير لمنصور هو: تصحيح مفهوم منصور الخاطئ حول الريف وتصويب نظرتة للمدينة، ومحاولة إقناعه بعودول عن فكرته ومراجعتها والبقاء في قريته وبين أهله.

الفكرة العامة:

سمير يدعو منصور إلى البقاء في ريفه الجميل وبين أهله الطيبين.

دراسة الأفكار وطريقة بنائها:

تذكير مهم:

عزيزي الطالب، تذكر دائماً أن من طرق دراسة بناء الأفكار إتباع الخطوات التالية:

1. نستخرج الأفكار
 2. ندرسها من الجوانب التالية:
- ترابطها وتسلسلها
 - لماذا اختار الكاتب هذا البناء؟
 - ماذا أراد الكاتب أن يبين؟
- عزيزي الطالب، ليسهل عليك دراسة بناء أفكار هذا النص وإتباع هذه الخطوات اهتم بما يلي:
- استخراج الأفكار ودراسة تسلسلها: أجب عن هذه الأسئلة:
 - بماذا بدأ الكاتب رسالته؟
 - هل أراد الكاتب أن يبين في رسالته:
 - أ. تشجيع صديقه على الهجرة و النزوح إلى المدينة
 - ب. تبیین محاسن المدينة
 - ت. تصحيح نظرة صديقه نحو الريف و المدينة
 - بماذا ختم الكاتب رسالته؟
 - ما رأيك في ترتيب أفكار الرسالة؟ (ضع أفكار الرسالة في إطار منظم)

- عزيزي الطالب، قارن إجابتك بما يلي :
- بدأ الكاتب رسالته بتحية صديقه واعتذاره عن التأخر وأمنيته في زيارة الريف.
- أراد الكاتب أن يوضح لصديقه و يصحح : تصور وتفكير صديقه منصور الخاطي حول الحياة في الريف والمدينة
- ختم الكاتب رسالته: بدعوة صديقه إلى البقاء في الريف وبين أهله وأحبائه.
- لقد جاء أفكار الرسالة منظمة ومتراصة.

أفكار الرسالة :

المقدمة ----> تحية و أمنية و اعتذار

العرض ----> سمر يصحح تفكير صديقه الخاطي

الخاتمة -----> سمر يدعو صديقه إلى البقاء في الريف و بين أهله.

دراسة اختيار الكاتب لهذا البناء الفكري وأهم أهدافه :
عزيزي الطالب، ليسهل عليك دراسة طريقة بناء أفكار الكاتب وأهدافها أجب عن هذه الأسئلة :

هل أراد الكاتب في هذه الرسالة :

- أن يصحح تفكير صديقه ثم يدعو إلى البقاء في قريته ناصحا.
- أن يقترح عليه مراجعة تفكيره ثم يختار.
- أن يشجعه على تحقيق أحلامه في المدينة.

هل أراد الكاتب بهذا البناء الفكري :

- أن يقنع صديقه فقط
- أن يقنع صديقه و ينصحه
- أن ينصحه فقط

بناء على الأجوبة أكتب في استنتاج منظم مع التعليل.

الاستنتاج الخاص بدراسة بناء الأفكار :

جاء بناء الأفكار مترابطة واضحا ومنظما حاول فيه الكاتب أن يهدف إلى تصحيح تفكير صديقه المتبرم من العيش في الريف ودعوته إلى البقاء في قريته وبين أهله يخدمهم ويخدمونه بحب وإخلاص منتهجا في أفكار خطة التوضيح والإقناع والنصح بطريقة تراعي نفسية صديقه ومشاعره.

البناء الفني:

تذكير مهم:

عزيزي الطالب، تذكر أن دراسة البناء الفني هي دراسة نوع

النص الأدبي والأسلوب والبلاغة على وجه الخصوص.

عزيزي الطالب ليسهل عليك دراسة البناء الفني أجب عن هذه الأسئلة:

- ما نوع النص الأدبي ؟
- ما هو أسلوب هذه الرسالة ؟
- ما هي الأساليب الإنشائية الموجودة في الرسالة ؟ وما هو الغرض منها ؟
- لماذا كثرت الصيغ الإنشائية و تنوعت ؟
- اجمع الأجوبة في استنتاج منظم

عزيزي الطالب، قارن استنتاجك بهذا الاستنتاج:

- نوع النص رسالة إخوانية لأنها من صديق إلى صديق
- أسلوب النص تنوع بين الخبري والإنشائي
- استعمل الكاتب الأسلوب الإنشائي لأن من خصائص الرسالة الأسلوب المباشر والمخاطبة ولأن الكاتب يوجه نصائح مباشرة ودعوات واضحة.

الاستنتاج الخاص بالدراسة الفنية :

النص رسالة إخوانية وهي فن من فنون الأدب القديمة التي عرفها العرب موضوعها محاولة الكاتب تصحيح تفكير صديقه والراغب في الانتقال إلى المدينة المتبرم من الريف. وقد تنوع أسلوب الرسالة بين الخبري والإنشائي ومن صيغ الإنشائي الاستفهام في عبارة " أية حياة تلك تود استبداله بحياتك الهادئة " و " كيف تستطيب العيش وأنت بعيد عن أهلك ومرتع صباك " والأمر في عبارة " امكث حيث أنت " و " أنر الزاوية التي تركز فيها ".
وقد استعمل الكاتب الاستفهام والأمر لغرض النصح والتوجيه والإقناع والأفكار ولأن من مميزات أسلوب الرسالة الوضوح التام، والتعبير المباشر والتركيز والتحديد على غرض معين.

● البناء البلاغي: " البحر الكامل "

معلومات مهمة :

1. تعريف البحر البسيط: هو بحر يتركب من تفعيلية واحدة هي متفاعِلن تتكرر في الصدر ثلاثة مرات وفي العجز ثلاثة مرات على النحو التالي:



2. دراسة التغيرات التي تطرأ على تفعيلية متفاعِلن :

أ. تسكين الثاني المتحرك فتصبح <----- متفاعِلن
 ب. حذف السابع الساكن و تسكين فتصبح <----- متفاعِل
 ج. تسكين الثاني المتحرك و حذف السابع و تسكين ما قبله
 فتصبح <----- متفاعِل

تدريب نموذجي :

دراسة البيت دراسة عروضية و تسمية البحر :

البيت هو <----- و لقد نصحتك إن قبلت نصيحتي و النصح أرخص ما يباع و يوهب
 الكتابة العروضية- < و لقد نصحتك إن قبلت نصيحتي و ننصح أرخص ما يباع و يوهب
 التقطيع <----- 0//0/// 0//0/// 0//0/0/ 0//0/// 0//0/// 0//0///
 التفعيلات <----- متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن
 البحر هو <----- الكامل

التطبيقات :

التمرين :

أدرس الأبيات التالية دراسة عروضية كاملة

قال حافظ إبراهيم في الأخلاق

فإذا رزقت خليفة محمودة فقد اصطفاك مقسم الأرزاق

فالناس: هذا حظه مال، و ذا علم، وذاك مكارم الأخلاق

قال الإمام في عزة النفس من بحر الكامل

لا تطلبن معيشة بمذلة واربأ بنفسك عن دني المطلب

و إذا افتقرت فداو فقرك بالغنى عن كل ذي دنس كجلد الأجرابي

التصحيح الذاتي :

البيت الأول- < فإذا رزقت خليفة محمودة	فقد اصطفاك مقسم الأرزاق
الكتابة العروضية- < فإذا رزقت خليقتن محمودتن	فقد صطفاك مقسم لأرزاق
التقطيع- < 0//0/0/ 0//0/// 0//0///	0//0/0/ 0//0/// 0//0///
التفعيلات- < متفاعلن متفاعلن متفاعلن	متفاعلن متفاعلن متفاعلن
البيت الثاني- < فالناس: هذا حظ مال، و ذا	علمه وذاك مكارم الأخلاق
الكتابة العروضية- < فنناس هاذا حظله مالن و ذا	علمن، و ذاك مكارم لأخلاقي
التقطيع- < 0//0/0/ //0/0/ 0//0/0/	0//0/0/ 0//0/// 0//0/0/
التفعيلات- < متفاعلن متفاعلن متفاعلن	متفاعلن متفاعلن متفاعلن
البيت الثالث- < لا تطلبن معيشة بمذلة	و اربأ بنفسك عن دني المطلب
الكتابة العروضية- < لا تطلبن معيشتن بمذلتن	و اربأ بنفسك عن دنبي لمطلبي
التقطيع- < 0//0/0/ 0//0/// 0//0/0/	0//0/0/ 0//0/// 0//0/0/
التفعيلات- < متفاعلن متفاعلن متفاعلن	متفاعلن متفاعلن متفاعلن
البيت الرابع- < و إذا افتقرت فداو بفرك بالغنى	عن كل ذي دنس كجلد الأجرى
الكتابة العروضية- < و إذ فتقرت فداو بفرك بلغنى	عن كل ذي دنس كجلد لأجرى
التقطيع- < 0//0/// 0//0/// 0//0///	0//0/0/ 0//0/// 0//0/0/
التفعيلات- < متفاعلن متفاعلن متفاعلن	متفاعلن متفاعلن متفاعلن
البحر هو : البحر الكامل	